

الاقتصاد المبني على المعرفة في الجزائر

Knowledge-bases economy in Algeria

تاريخ الاستلام: 2025-02-13 تاريخ قبول النشر: 2025-06-09

ايمان, بغدادي °، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-الجزائر،
البريد الالكتروني: aghdadi.i@centre-univ-mila.dzb

Abstract :

Knowledge and technology have become the engines of production and economic growth, The knowledge economy has become a new economic pattern, because it is more efficient than it is. There are many reasons to move to it, and we do not have to move to it.

Algeria has tried to integrate into the knowledge economy because it has become an absolute necessity for the development of the economy and the achievement of sustainable development in Algeria, Among the plans that have been developed is that it focused on scientific research in universities in order to invest its results, but there are always obstacles and impediments to the efficiency of adopting the knowledge economy, The enormity of material and human resources

Keywords : The knowledge economy ; the old economy ; Algeria ; sustainable development ;

JEL Classification Codes: O33, D83

* - المؤلف المراسل.

ملخص:

المعرفة والتكنولوجيا صارت المحرك الأساسي للإنتاج والنمو الاقتصادي، وصار اقتصاد المعرفة نمط جديد لأنه أكثر فعالية، وهناك عدة أسباب تجعل الانتقال له ضروري، لكن ومن أجل الانتقال له، لابد أن نحقق بعض المتطلبات والركائز، إذ عندما نركز على هاته المتطلبات، فسوف نعمل على الزيادة من الميزة التنافسية في الأنشطة الاقتصادية. والجزائر حاولت الاندماج في إقتصاد المعرفة، لكونه أصبح ضرورة حتمية لتطوير الإقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، ومن بين الخطط التي وضعت، أنها ركزت على البحث العلمي في الجامعات من أجل إستثمار نتائجه، ولكن دائما هناك معوقات وعراقيل تقف أمام نجاعة تبني إقتصاد المعرفة، رغم ضخامة الإمكانيات المادية والبشرية.

الكلمات المفتاحية: إقتصاد المعرفة؛ الإقتصاد القديم؛ الجزائر؛ التنمية المستدامة؛ المعوقات
تصنيف JEL: O33، D83.

1. مقدمة:

في ظل التغيرات العالمية الجديدة وانتشار العولمة، ظهر نوع جديد من الاقتصاد يساعد المجتمع على التقدم. مع ظهور تكنولوجيا جديدة، بدأنا نبتعد عن الاقتصاد الزراعي والصناعي ونتجه نحو اقتصاد المعرفة، وفي هذا النوع من الاقتصاد، تلعب المعرفة والمعلومات دورًا مهمًا لذلك، انتقلنا من فكرة "البقاء للأقوى" إلى فكرة "البقاء للأسرع". أصبحت المعرفة وتقنية المعلومات الآن مفتاحًا أساسيًا للنمو الاقتصادي.

يعتمد اقتصاد المعرفة على وجود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام الابتكار والرقمنة في هذا الاقتصاد الجديد، تعتبر الموارد البشرية المؤهلة وذات المهارات العالية، أو ما يسمى برأس المال البشري من أهم الأصول، وساهم التطور التكنولوجي والعلمي واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في ظهور هذا النوع الجديد من الاقتصاد، والذي يعتمد على المعرفة كجزء أساسي من إنتاجه.

العالم كله يتجه نحو اقتصاد يعتمد على المعرفة، إذا كانت الظروف العالمية قد غيرت الطرق الاقتصادية في الماضي، فإن الظروف الحالية تحتاج أيضًا إلى تغييرات في المستقبل، سيكون للاقتصاد في الجزائر دور كبير للكفاءات البشرية المؤهلة، حيث ستساعد في تطوير المجتمع، الجزائر تعمل على الانضمام إلى هذا الاقتصاد الجديد من خلال وضع خطط وبرامج تنموية تهدف إلى تحسين الاقتصاد.

ومن ما سبق كله يطرح اقتصاد المعرفة جملة من التساؤلات التي أدت إلى ضرورة وضع إطار نظري يضبط أبعاده ويجسد آلية تطبيقه وأهم سؤال يطرح؛ ما مدى نجاح فكرة اندماج الجزائر في إقتصاد المعرفة؟

ولاستجلاء معالم الاشكالية الرئيسية سنعتمد على التقسيم التالي :

المحور الاول:الاطار المفاهيمي لاقتصاد المعرفة

المحور الثاني:الاطار النظري والتطبيقي لاقتصاد المعرفة

2. الإطار المفاهيمي لاقتصاد المعرفة

يشهد العالم زيادة كبيرة في أهمية المعرفة والمعلومات في الاقتصاد، فالمعرفة تعتبر محركًا للإنتاج والنمو الاقتصادي. التركيز على المعلومات والتكنولوجيا أصبح جزءًا أساسيًا من الاقتصاد، هذه المعلومات تحتاج إلى تنظيم لبناء معارف منظمة، يعني ذلك إدارة المهارات التي يمتلكها الأفراد والتي تعتمد على المعرفة، هناك اقتصاد يعتمد على المعرفة، حيث يتم استخدام هذه المعرفة في الأنشطة الإنتاجية المختلفة لفهم كل هذا بشكل جيد، يجب أن نتعرف على تعريفات لبعض المفاهيم المهمة لفهم اقتصاد المعرفة.

1.2. تمييز مفهوم المعرفة عن بعض المفاهيم

أظهرت العديد من الدراسات أن هناك تشابه بين مفاهيم المعرفة والبيانات والمعلومات، هذه الكلمات قريبة من بعضها البعض، وأحيانًا تُستخدم للإشارة إلى نفس الشيء مع أنها تعطي حقائق مختلفة (balmise)، .

أ. البيانات

هي مجموعة من الحقائق والأفكار والمفاهيم التي يتم جمعها وتخزينها بشكل غير منظم (الظاهر، 2009)

هي مجموعة من الحقائق التي تتعلق بالأحداث، لكنها ليست مرتبطة ببعضها لذلك، هي تصف ما حدث فقط ولا تعطي آراء أو تفسيرات أو قواعد للعمل، لهذا السبب هي لا تخبرنا بما يجب أن نفعله، وتبدو كأنها ملاحظات غير واضحة وحقائق بسيطة تظهر بأشكال مختلفة. قد تكون أرقامًا أو حروفًا أو كلمات أو إشارات متناظرة أو صور ودون أي سياق أو تنظيم لها (ht7) .

نستنتج أن البيانات هي الأساس الذي نبني عليه المعلومات، ويتم جمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل الطبيعة أو الحيوانات أو البشر في أي مجال بعد ذلك، نقوم بدراسة هذه البيانات وتصنيفها بطرق متنوعة، وبذلك نحصل على معلومات مفيدة.

ب. المعلومات

البيان المترجم يعني أن نأخذ كلاماً أو عبارات ونشرحه بطريقة أخرى لنضيف له معنى جديد ونساعد في بناء معلومات أفضل (p:12.balmise).

تمييز المعرفة عن المعلومات يساعدنا على فهم المشاكل الاقتصادية المرتبطة بهذين المفهومين. بالنسبة للمعرفة، المشكلة الرئيسية هي كيفية إنتاجها أو تقليدها، وهذا يعتبر مشكلة في التعلم، في حين أن عملية إعادة إنتاج المعلومة لا تطرح أي مشكلة حقيقية، حيث أن تكلفة إنتاجها تعد معدومة، المشكلة المتعلقة المعلومة تتعلق باكتشافها وحمايتها (p:09,Dominique, 2004).

المفهومان لهما نقاط مشتركة، المعلومات تعني اختيار ومعالجة وفهم الرسائل التي تصل إلينا، بينما المعرفة هي معلومات تم فهمها وترجمتها لنستخدمها في القيام بعمل معين ما (p: 242,abdelkader, 2007).

ج. المعرفة

هي معلومة معالجة أو تم معالجتها أو سيتم معالجتها بطريقة لها معنى، أما الحكمة فهي معرفة معالجة بطريقة لها معنى (p: 14,Abdelheq, 2001). المعرفة هي ما نحصل عليه عندما نفهم البيانات ونعالجها، عندما نتعلم ونطبق ما فهمناه عدة مرات، نكتسب خبرة، هذه الخبرة تساعدنا على أن نصبح أكثر حكمة (عليان، 2008، صفحة: 87).

للمعرفة خصائص باعتبارها سلعة إقتصادية من حيث إنتاجها واستعمالها:

- المعرفة تأتي من المعلومات، ولهذا من الصعب التحكم فيها أو مراقبتها، لأنها يمكن أن تُشارك وتُستخدم من قبل الجميع، وقد لا يكون من قاموا بإنتاجها هم من يستخدمونها.

- المعرفة لا يمكن أن تُنافس مثل السلع الأخرى، ولا تنتهي عند استخدامها، كما أن سعرها يتغير ولا يمكن أن يكون ثابتاً.

أيضاً، المعرفة تتراكم، مما يعني أن إنتاج أفكار جديدة يعتمد على ما هو موجود بالفعل لذلك، لا يمكننا مراقبة كيف تنتشر المعرفة بسرعة (p: 242,abdelkader, 2007).

المعرفة الصريحة هي نوع من المعلومات التي يمكن مراقبتها وإدارتها في المؤسسة، هذه المعرفة تكون منظمة ويمكن قياسها، مما يعني أنه يمكن نقلها وتعليمها للآخرين، نجد هذه المعرفة في أشكال مثل براءات الاختراع وحقوق النشر، وهي محمية بقوانين خاصة...الخ (p: 68,Vazille, 2006)

المعرفة الضمنية هي نوع من المعرفة التي تأتي من تجارب الناس وأفعالهم، وهي مرتبطة أيضاً بمعتقداتهم وقيمهم التي يؤمنون بها (kanno, 1998, p: 42).

2.2. مفاهيم حول إقتصاد المعرفة

اقتصاد المعرفة يعني أن المعرفة هي الأساس، ويركز هذا الاقتصاد على الأشخاص الذين لديهم مهارات علمية وإبداعية، والشركات تلعب دوراً مهماً في هذا الاقتصاد من خلال دعم التعليم والتدريب لموظفيها، ومنه فالهدف هو بناء مجتمع يعتمد على المعلومات والمعرفة، وهذا يتطلب فهم ما يعنيه اقتصاد المعرفة وكيفية إدارته.

اقتصاد المعرفة يركز اذن على مجالات تستخدم التكنولوجيا الحديثة، مثل: البرمجيات، والاستشارات، والابتكار، والخدمات المالية، كما يعتمد على القدرة على إدارة وتوزيع المعرفة بشكل جيد لتحقيق التقدم في مختلف المجالات.

أ. تعريف إقتصاد المعرفة

هو إقتصاد جديد يتميز بتبادل المعرفة وإنتاج المعارف، هو إقتصاد اللاماديّات، وأصبح رأس مال معرفي، بمعنى ان إقتصاد المعرفة هو نوع من الأنظمة الاقتصادية التي تعتمد بشكل أساسي على المعرفة كمورد أساسي في عملية الإنتاج والنمو الاقتصادي، ويتميز هذا النوع من الإقتصاد بتزايد أهمية المعلومات، التكنولوجيا، والابتكار، حيث تعتبر المهارات والمعرفة المتخصصة أكثر قيمة من الموارد التقليدية مثل: الأرض والعمل ورأس المال (Manuel Zacklad, 2001, p: 15).

وهو الإقتصاد الذي يتم فيه إنتاج السلع والخدمات بالاعتماد على عمليات المعرفة وكذا القدرات الفكرية بدلا من الثروات المادية والطبيعية مع دمج جهود التحسين في كل مرحلة من مراحل العملية الإنتاجية عن طريق البحث والتطوير بما ينعكس إيجابيا على تزايد حجم الناتج المحلي الإجمالي (p: 201, 2004, powelle).

وهو الذي يعمل على زيادة نمو معدل الإنتاجية بشكل مرتفع على المدى الطويل بفضل إنتاج وملائمة وانتشار تكنولوجيا الإعلام والإتصال، اذن في إقتصاد المعرفة، تصبح القطاعات التي تعتمد على البحث والتطوير، والتعليم العالي، والابتكار التكنولوجي محورية في تعزيز النمو الاقتصادي، وهذا يشمل الصناعات مثل تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والطب، والهندسة، بالإضافة إلى القطاعات التي تستفيد من هذه الابتكارات مثل التعليم والخدمات المالية، باختصار، في هذا الإقتصاد، تزداد أهمية الاستثمارات في التعليم والتدريب والتطوير التكنولوجي لتوليد أفكار جديدة وتحسين الإنتاجية. (poula demazi, 2001)

أ. تعريف إدارة المعرفة

إدارة المعلومات تعني تنظيم المعلومات لبناء معرفة منظمة، وهي تشمل التقنيات والأدوات والناس الذين يعملون على جمع وإدارة ونشر واستخدام المعرفة في مؤسسة

معينة، ويُنظر إلى إدارة المعرفة على أنها طريقة لإدارة المهارات التي يمتلكها الأفراد بناءً على معرفتهم، وليس فقط ما هو مكتوب في مستندات المؤسسة، والهدف من إدارة المعرفة هو تحسين استخدام هذه المعرفة، يرتبط بعملية إتخاذ القرار في المؤسسات (p: 41, pesqueux, 2006).

هي مجموعة من العمليات التي تساعد المنظمات على جمع المعرفة والمعلومات، وتشمل هذه العمليات اختيار المعلومات المهمة، تنظيمها، استخدامها، ونشرها، كما تساعد في تحويل الخبرات التي تمتلكها المنظمة إلى معلومات مفيدة للأنشطة الإدارية المختلفة كاتخاذ القرارات، حل المشكلات، التعلم، التخطيط الإستراتيجي، فادارة المعرفة هي إعطاء الأولوية للمعرفة في أهدافنا (p: 13, Vazille, 2006)

اذن إدارة المعرفة هي مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تهدف إلى جمع وتنظيم وتوزيع وتبادل المعرفة داخل المنظمة أو المجتمع بشكل فعال، الهدف الرئيسي من إدارة المعرفة هو الاستفادة القصوى من المعرفة المتاحة لتطوير الأداء وتحقيق الأهداف.

ج. تعريف الإقتصاد المبني على المعرفة

هو طريقة تعتمد على فهم أهمية المعرفة وكيفية استخدامها في الأنشطة المختلفة، يعني ذلك أنها تستخدم أساليب الإقتصاد المعرفي وقواعده في جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع يمكن أن نطلق عليه المجتمع المعلومات (htt8).
نلاحظ أن المعرفة أصبحت تحتل جزء كبير في الإقتصاد مما كانت عليه سابقا، ليصبح إقتصاد المعرفة يمثل نفس المفهوم مع الإقتصاد الجديد لتزامنهما وكبر حجم إقتصاد المعرفة ضمن مظاهر الإقتصاد الجديد.

الاقتصاد المبني على المعرفة هو نظام يعتمد على استخدام المعرفة بدلاً من الموارد الطبيعية أو التصنيع التقليدي، في هذا النوع من الاقتصاد تعتبر المعلومات والابتكار والتكنولوجيا والتدريب والتعلم المستمر أموراً مهمة جداً لتحقيق النمو والتطور.

الاقتصاد المبني على المعرفة يحتاج إلى استثمار في التعليم والبحث والتطوير، يعتمد هذا النوع من الاقتصاد على قدرة الناس والشركات على استخدام المعرفة لتحقيق النجاح، ويشمل هذا الاقتصاد تطوراً سريعاً في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والصحة، والتعليم، والتصميم.

الفكرة الرئيسية هي أن المعرفة أصبحت أهم شيء في الاقتصاد اليوم، لم يعد تقدم الدول يعتمد فقط على الموارد الطبيعية، بل يعتمد أيضاً على قدرتها على ابتكار واستخدام الأفكار والمعرفة بطرق جديدة.

بحيث يتميز إقتصاد المعرفة انه:

- فيه قدرة كبيرة على التجديد والتطوير والتواصل مع اقتصادات أخرى تتطلع للانضمام إليه.
- يستطيع الابتكار وإيجاد أفكار ومنتجات جديدة.
- هناك مجالات كثيرة ومتنوعة لخلق قيمة مضافة في اقتصاد المعرفة.
- لا توجد حواجز للدخول إلى اقتصاد المعرفة، فهو مفتوح للجميع، ولا توجد عوائق زمنية أو مكانية أمام من يرغب في المشاركة فيه.
- ارتباطه بالذكاء وبالقدرة الابتكارية وبالخيال وبالوعي الإدراكي بأهمية الاختراع والمبادرة (عليان، صفحة: 385، 2008).

3. الإطار النظري والتطبيقي لاقتصاد المعرفة

يختلف اقتصاد المعرفة عن الاقتصاد التقليدي القديم لأنه نوع جديد من الاقتصاد، له خصائص ومميزات تجعله مختلفاً، مما يجعل من الضروري الانتقال إليه، ويرتبط هذا الاقتصاد بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو اقتصاد يعتمد على السرعة والحركة في هذا الاقتصاد، تعتبر المعرفة رأس مال فكري يجب استثماره، خاصة مع زيادة مجالات البحث والتطور التكنولوجي في مختلف المجالات العلمية والتقنية، ولذلك فالاقتصاد المعرفة له مقومات يقوم عليها من أجل زيادة الميزة التنافسية للأنشطة الاقتصادية، والتي يجب أن يعتمد على متطلبات من أجل زيادة الفعالية ومن أجل ذلك نقرن الواقع النظري والتطبيقي من خلال إتخاذ الجزائر نموذجاً التي تبنت إقتصاد المعرفة فندرس مدى نجاعته وماهي معوقاته مع تحليل واقع توظيف المعرفة العلمية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر.

1.3. الجانب النظري لاقتصاد المعرفة

عندما ندرس الجانب النظري لاقتصاد المعرفة، نتعرف على خصائصه ونفهم ما يحتاجه ليكون ناجحاً ومزدهراً، ومن المهم أن ننتقل إلى هذا النوع من الاقتصاد، لذلك يجب أن نذكر الأسباب التي تجعلنا نحتاج إلى هذا الانتقال، وأيضاً نعمل على إزالة كل العوائق التي تمنع نجاحه.

أ. خصائص إقتصاد المعرفة

يتميز بخصائص تجعله نمطاً اقتصادياً جديداً يعمل على تغيير الإقتصاد التقليدي ومن أهمها:

- المورد الأساسي ورأس المال الرئيسي فيه هو المعرفة التي تشكل أهم مصادر الثروة والسلطة

- العالمية؛ يعمل من خلال إقتصاد عالمي مفتوح بفضل التطورات التقنية الهائلة
 - التبعر؛ اذ اتاحت التقنية الحديثة الإطلاع على المعرفة من قبل الجميع وبدأ احتكار الشركات الكبرى لها يتهاوى لصالح الأفراد
 - التنوع؛ يوفر طيفا هائلا وكثيفا من المنتجات المتنوعة تلبي حاجات مختلف شرائح الأفراد والشركات ورغباتها بعد ما كانت تستهدف الشرائح الكبرى فقط، وبما يسرع من تصميم المنتج وانتاجه ويتجاوز الأخطاء وتقلص حجم التخزين
 - الانفتاح؛ أصبح تعاون الشركات وحتى مع الأفراد لإنتاج المعرفة أمر طبيعيا ومطلوبا ضمن إطار شراكة تتخطى الحدود والعقلية المركزية الضيقة
 - نموذج جديد للإدارة؛ يستند الى منظور متكامل من المعرفة ويتعامل بنظرة شمولية للعملية الإنتاجية تتجاوز المدى القصير والأهداف الخاصة بالشركة فقط
 - قوة عمل تتمتع بمهارات وخبرات عالية وقابلة للتطور بشكل مستمر وتعمل من خلال فريق عمل متكامل يستطيع كل فرد فيه في أي مرحلة
 - أن يبدي ملاحظاته واقتراحاته ليس فقط بالنسبة إلى المرحلة التي يعمل بها وإنما المراحل الأخرى أيضا (العزاوي، صفحة: 43 وما بعدها، 2007)
- اقتصاد المعرفة هو النظام الاقتصادي الذي يعتمد بشكل أساسي على المعرفة والمعلومات كعوامل إنتاج رئيسية، بدلاً من الموارد الطبيعية أو القوى العاملة التقليدية، وفيما يلي بعض الخصائص الرئيسية للاقتصاد المعرفي:

- ✓ **الاعتماد على التكنولوجيا والمعلومات:** تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد المعرفي، حيث تسهل جمع البيانات وتحليلها وتبادلها.
- ✓ **ابتكار مستمر:** يتميز الاقتصاد المعرفي بوجود الابتكار المستمر في المنتجات والخدمات، وذلك من خلال تطوير الأفكار الجديدة وحلول للمشكلات الحالية.
- ✓ **العمالة المتعلمة والمتخصصة:** يعتمد هذا النوع من الاقتصاد على فئة متعلمة ومتخصصة من القوى العاملة، والتي تمتلك المهارات التقنية والمعرفية اللازمة للإنتاج وتحقيق القيمة المضافة.
- ✓ **القيمة المضافة للمعلومات:** المعلومات والمعرفة تعتبر من الموارد الأساسية التي تساهم في رفع الإنتاجية وزيادة القيمة المضافة في مختلف الصناعات.
- ✓ **التركيز على التعليم والتدريب:** يعتبر التعليم والتدريب المستمر من العوامل الأساسية في الاقتصاد المعرفي، حيث يجب أن تتوفر بيئة تعليمية متطورة لمواكبة احتياجات السوق.
- ✓ **الرقمنة والتواصل العالمي:** يعتبر الاقتصاد المعرفي رقمياً بامتياز، ويتيح تبادل المعرفة والمعلومات على مستوى عالمي باستخدام الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة.
- ✓ **الشركات القائمة على المعرفة:** تزداد أهمية الشركات التي تعتمد على رأس المال الفكري، مثل الشركات التكنولوجية والاستشارية والشركات التي تطور البرمجيات.
- ✓ **التركيز على البحث والتطوير:** يتم استثمار الكثير من الموارد في البحث العلمي وتطوير المنتجات والخدمات لتلبية احتياجات السوق بشكل مبتكر.

ب. مقومات إقتصاد المعرفة

أحدث مفهوم إقتصاد المعرفة تحولا في الأسس التنافسية للأنشطة الإقتصادية على مستوى المؤسسات والأفراد، الأمر الذي يستلزم تبني أفكار جديدة والقيام بإعادة الهندسة للعديد من الأنشطة والأعمال استجابة لمتطلبات إقتصاد المعرفة والتكيف مع البيئة الجديدة، ينبغي أن تأخذ هذه الاستجابة بعين الإعتبار الآتي:

- التعزيز المستمر للتعلم واكتساب المعرفة عبر أساليب وعمليات حديثة ومتطورة
- تطوير نظم المعلومات خاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والمعرفة
- تشجيع ودعم الابتكار والإبداع
- الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على خلق وتطوير الرأسمال البشري بنوعية عالية، وعلى الدولة خلق المناخ المناسب للمعرفة
- تحقيق التنسيق والترابط بين المعرفة وتكنولوجيا المعرفة
- تغيير آليات العمل لتتلاءم مع البيئة الاقتصادية الجديدة
- التركيز على إدارة المعرفة وتفعيل آلياتها
- إنشاء بنية تحتية للأعمال الالكترونية وبما يتناسب مع التحول لاقتصاد المعرفة
- تطوير قدرات وكفاءات الموارد البشرية بما ينسجم مع التطورات التكنولوجية المتسارعة.

اقتصاد المعرفة يعتمد على المعرفة والإبداع كمصادر رئيسية للنمو والتطور، ويتميز بعدد من المقومات الأساسية التي تساهم في دعمه وتحقيقه. من أبرز هذه المقومات:

- ✓ **التعليم والتدريب:** يعتبر الاستثمار في التعليم العالي والتدريب المهني أحد الأسس التي يعتمد عليها اقتصاد المعرفة، إذ يساهم في بناء رأس المال البشري القادر على الابتكار والإبداع.
- ✓ **البحث والتطوير:** يساهم البحث العلمي والتطوير في خلق المعرفة الجديدة وتحسين المنتجات والخدمات، وهو ما يعزز التنافسية في الاقتصاد.
- ✓ **التكنولوجيا والمعلومات:** يعتمد اقتصاد المعرفة بشكل كبير على تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) في تسهيل انتقال المعرفة وتبادلها بين الأفراد والمؤسسات.
- ✓ **الابتكار والإبداع:** يعد الابتكار عنصرًا محوريًا في اقتصاد المعرفة، حيث يعزز قدرة الشركات والأفراد على تطوير حلول جديدة وخلق قيمة مضافة.
- ✓ **البنية التحتية الرقمية:** توفر البنية التحتية الرقمية المتقدمة بيئة ملائمة لاستخدام التقنيات الحديثة وتسهيل التفاعل بين مكونات النظام الاقتصادي.
- ✓ **القطاع الخاص وريادة الأعمال:** يشجع اقتصاد المعرفة على إنشاء شركات مبتكرة وريادة الأعمال، مما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي.
- ✓ **التعاون والشراكات:** تتطلب بيئة اقتصاد المعرفة التعاون بين المؤسسات الأكاديمية، القطاع الخاص، والهيئات الحكومية لتبادل المعرفة وتطوير حلول مشتركة.
- ✓ **القوانين والأنظمة الداعمة:** يحتاج اقتصاد المعرفة إلى إطار قانوني وتشريعي يحمي حقوق الملكية الفكرية ويدعم الابتكار ويشجع على الاستثمار في البحث والتطوير.

ج. دواعي الانتقال إلى إقتصاد المعرفة

الاقتصاد المعرفي هو نوع من الاقتصاد يعتمد على المعلومات والتكنولوجيا الحديثة في الماضي، وكان الاقتصاد التقليدي يعتمد على الحركة البسيطة مثل القطارات والسيارات لكن الآن، مع الاقتصاد المعرفي، أصبحنا نستخدم أشياء سريعة مثل الأقمار الصناعية والبريد الإلكتروني.

هذا التحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعرفي يضع تحديات جديدة أمام الشركات، في الاقتصاد التقليدي، كانت الشركات تواجه صعوبة في إدارة الموارد القليلة مثل المال والآلات والعمالة أما الآن في الاقتصاد المعرفي، التحدي هو كيفية إدارة المعلومات والمعرفة التي تزداد قيمتها كلما استخدمناها.

المعرفة أصبحت الآن من أهم الأشياء التي تحتاجها الشركات، وأصبحت تعتبر كنوع من رأس المال، كما أن هناك زيادة سريعة في المعرفة وظهور مجالات علمية جديدة، بالإضافة إلى التطور التكنولوجي الكبير الذي نشهده في العالم اليوم.

وبالنظر إلى حركة الأعمال؛ فإن الإقتصاد القديم يكون منخفض ومتوسط أما الإقتصاد المعرفي فيكون مرتفع

وبالنظر إلى الأسواق؛ فإن في الإقتصاد القديم تكون مستقرة، أما في الإقتصاد المعرفي فتكون الأسواق متقلبة

وبالنظر إلى دور القطاع العام؛ فإن في الإقتصاد القديم يكون تجهيزه من حيث البنية التحتية، سياسات التجارية، الصناعات المفيدة أما في الإقتصاد المعرفي فدوره يكون توجيهي من حيث الخصخصة، الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، التكتلات الإقليمية، الشراكة مع القطاع الخاص.

هذا بالنسبة للخصائص التنظيمية، وحتى من حيث الخصائص التنظيمية ومن حيث خصائص العمالة والتوظيف ومن حيث خصائص الإنتاج نجد أن هناك فروق، والتي تبين لنا أن الإقتصاد المعرفي أفضل من الإقتصاد القديم .

الانتقال إلى اقتصاد المعرفة يعتبر خطوة أساسية للتطور في العصر الحالي، وذلك لعدة دواعي وأسباب، أبرزها:

- **التكنولوجيا والابتكار:** تقدم التكنولوجيا بشكل سريع يجعل من الاعتماد على المعرفة والابتكار بديلاً عن الصناعات التقليدية. فالعالم يتجه أكثر نحو الرقمنة والذكاء الصناعي، مما يستدعي استثمار رأس المال البشري والمعرفي.
- **المنافسة العالمية:** في ظل العولمة، تتسابق الدول للحصول على ميزة تنافسية. الدول التي تستثمر في التعليم والبحث والتطوير، تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية وتحقيق النمو المستدام.
- **زيادة الاعتماد على رأس المال البشري:** في اقتصاد المعرفة، يصبح العنصر البشري المصدر الرئيسي للإنتاجية من خلال التعليم والتدريب المستمر، مما يعزز الابتكار والإبداع.
- **الاستدامة الاقتصادية:** الاقتصادات المعتمدة على المعرفة أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية العالمية، وتساهم في تنمية قطاعات مثل التكنولوجيا، الخدمات، والصحة، مما يقلل من التبعية للموارد الطبيعية.
- **تحسين جودة الحياة:** تحسين التعليم والبحث العلمي يؤدي إلى تطوير حلول مبتكرة للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مثل تحسين الرعاية الصحية، تطوير الحلول المستدامة، وتقليل الفقر.

2.3. الجانب التطبيقي لاقتصاد المعرفة: الجزائر نموذجاً

لقد تم المصادقة على مخطط عمل بالمؤتمر الدولي لمجتمع المعلومات، الذي انعقدت دورته الأولى، بهدف الانتقال التدريجي لاقتصاد المعرفة سنة 2003 والدورة الثانية

بتونس سنة 2005، كما يحتوي المخطط على الإجراءات الممكن إنجازها في آفاق نذكر منها 2015:

✓ ربط القرى ومراكز البريد والمتاحف والمراكز الثقافية بتكنولوجيات الإعلام والاتصال وإنشاء نقاط إتصال جماعية

✓ ربط المكتبات العمومية بتكنولوجيات الإعلام والاتصال وتأسيس مكتبات إفتراضية من شأنها المساهمة في تحصيل العلم والمعرفة وتطوير التنوع الثقافي واللغوي

✓ ربط المنظمات التعليمية بالأنترنت مع تكييف البرامج التربوية وربط المستشفيات والجامعات ومراكز البحث بتكنولوجيا الإعلام والاتصال

✓ توفير النفاذ إلى تكنولوجيات الإعلام والاتصال لأكثر من نصف سكان المعمورة

لذا اعتمدت الجزائر على امتلاك هذه التكنولوجيات بقوة وانتهجت إستراتيجيات وطنية جد طموحة أبرزها "استراتيجية الجزائر الإلكترونية" 2013، ولقد هيئت الجزائر في كنف تنفيذ السياسة القطاعية للبريد والاتصالات منذ سنة 2000، محيطا قانونيا ومنظّماتيا محفزا لروح المنافسة ومساعدة على تحسين الاستفادة من خدمات الاتصالات، لاسيما في الهاتف النقال، لكن لم تنتهج إستراتيجية واضحة ومنسجمة من شأنها تجسيد مجتمع معلومات حقيقي وإقتصاد رقمي (بشير، 2011-2012).

الجانب التطبيقي لاقتصاد المعرفة في الجزائر يمكن أن يُنظر إليه من خلال مجموعة من الأبعاد التي تتعلق بتطوير التكنولوجيا، التعليم، البنية التحتية، والسياسات الحكومية، وفي السنوات الأخيرة بدأت الجزائر تدرك أهمية التحول إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة بدلاً من الاعتماد الكامل على النفط والغاز كمصدر رئيسي للإيرادات.

التعليم والتدريب:

- **تطوير النظام التعليمي:** تسعى الجزائر إلى تحسين جودة التعليم، خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، من خلال تحديث المناهج وتوفير التدريب الأكاديمي والمهني في هذه المجالات.
- **الاستثمار في البحث العلمي:** الجزائر تعمل على تعزيز قدرة الجامعات ومراكز البحث العلمي على إجراء أبحاث متطورة في مختلف المجالات، مثل التكنولوجيا والابتكار.

البنية التحتية الرقمية:

- **تطوير شبكات الإنترنت:** من الضروري تحسين الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة في مختلف أنحاء البلاد لدعم الابتكار وتبادل المعرفة.
- **دعم التكنولوجيا:** هناك حاجة للاستثمار في تطوير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الكبيرة، وإنترنت الأشياء.

أ. مساعي اندماج الجزائر في إقتصاد المعرفة

أحد أهم المشاريع التي تعمل الجزائر على إنجازها هو مشروع الحظيرة الإلكترونية في سيدي عبد الله، الذي يقع على بعد حوالي 30 كيلومترًا غرب العاصمة، تم تخصيص 22 مليار دينار جزائري لهذا المشروع من خطة الإنعاش الاقتصادي، مما يجعله خطوة مهمة نحو تطوير الاقتصاد المعتمد على المعرفة.

سيتم بناء مدن أخرى مشابهة تهدف إلى تطوير التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال، وتحتوي الحظيرة الإلكترونية على عدة مرافق، مثل وكالة للتسيير ومركز بحث لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى معهد عالي للاتصالات ووكالة إنترنت

ومقهى بريدي ومركز تيليكوم، كما يوجد فيها مدرسة للمبدعين ومكاتب لدعم الشركات التكنولوجية، هذا المشروع يمثل مركزًا تقنيًا واقتصاديًا مهمًا في الجزائر. ومن بين بعض إنجازات الجزائر في سبيل توجيهها نحو إقتصاد المعرفة:

- وذلك بانخراط مؤسسات الجزائر في اوميدس القاعدة الاعلامية التي اعتمدها الاتحاد 2002 الوكالة الفضائية والقمر الصناعي الجزائري الأوربي لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة للبحر المتوسط، في إطار خلق مؤسسة معلوماتية متوسطة من بينها المؤسسات الجزائرية

- إتفاقيات أوراكل مع سوناطراك والبريد، وهناك توقيع اتفاقيتين من طرف مجموعة اوراكل الامريكية وهو أحد الرواد العالميين في البرمجيات الأولى مع المدرسة الوطنية للبريد والمواصلات بالجزائر، والثانية مع مركز لمؤسسة سوناطراك الذي اعتبر كشريك، وهذا لأول مرة في إفريقيا، ولقد أتيحت له شهادة مطابقة، بحيث أصبح مؤهلاً لتقديم خدمات تكوينية في مجال المنتجات التكنولوجية المتعلقة بأنظمة المعلومات وغيرها، المعتمدة من مجموعة أوراكل (طالبي، سنة: 2010 ص: 140)

ب. معوقات الجزائر في إقتصاد المعرفة

مع كل ما تزخر به الجزائر من إمكانيات مادية وثروات بشرية، ومع سعيها في القيام بعملية التنمية ولاسيما البشرية، من أجل الاندماج في إقتصاد المعرفة، إلا أن هناك مجموعة العراقيل:

✓ مستوى التطور التكنولوجي واستخدام شبكات الإتصال والمعلومات مزال متدني، إذ أن البنية التحتية للمعلومات والشبكات لاتزال تعاني تخلفاً أو ما يسمى بالفجوة الرقمية

✓ التخلف الهيكلي للاقتصاد الجزائري نتيجة إستمرار اعتماده على الريع البترولي وعدم بناء إقتصاد إنتاج حقيقي خاضع للمعايير المتعارف عليها دولياً

- ✓ غياب المستوى المطلوب للبنى التحتية اللازمة للقيام بعمليات الاتصال بالإنترنت خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيا اللاسلكية والأقمار الصناعية والهواتف النقالة
 - ✓ إرتفاع كلفة استخدام الإنترنت واستحواذ اللغة الإلكترونية على من مواقعها 80%
 - ✓ شراسة المنافسة العالمية وحتى في السوق المحلية مما يضع مؤسسات الأعمال الجزائرية أمام تحديات الجودة العالمية والسعر المنافس
 - ✓ ضعف المناهج التعليمية وتخلفها رغم التحسينات
 - ✓ رأسمال المعرفي الفكري في الجزائر لا يزال غير قادر على إثبات نفسه
 - ✓ مشكلة القرصنة ومشكلة التقسيم الضريبي وتغير التشريعات الخاصة به ضف
 - ✓ عدم الثبات في السياسات الإصلاحية والمشاريع الوطنية مثل مشروع؛ أسرتك في وزارة تكنولوجيا الإتصال والمعلومات (جمال، صفحة: 7-8، 2005)
- فالجزائر، مثل العديد من الدول، تواجه عدة معوقات في التحول إلى اقتصاد المعرفة، هذه المعوقات يمكن تلخيصها في عدة جوانب رئيسية:
- **الافتقار للبنية التحتية الرقمية:** على الرغم من التحسينات التي شهدتها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الجزائر، إلا أن البنية التحتية الرقمية لا تزال بحاجة إلى تطوير بشكل كبير، خصوصاً في المناطق النائية. الإنترنت ليس متاحاً على نطاق واسع أو بسرعات عالية في بعض المناطق، مما يعوق إمكانية الوصول إلى المعرفة الرقمية.

- **الاعتماد الكبير على قطاع النفط والغاز:** الاقتصاد الجزائري يعتمد بشكل أساسي على قطاع النفط والغاز، مما يقلل من الاهتمام بالتنمية في مجالات أخرى مثل البحث العلمي والابتكار. هذا يؤدي إلى قلة الاستثمارات في التكنولوجيا والتعليم والبحث الذي يعتبر أساسياً في اقتصاد المعرفة.
- **نقص في التعليم والتدريب المتخصص:** على الرغم من أن الجزائر تولي أهمية للتعليم، إلا أن النظام التعليمي يواجه تحديات في تزويد الطلاب بالمهارات التي تحتاجها أسواق العمل الحديثة، مثل التفكير النقدي والابتكار. كما أن تدريب الكوادر البشرية في مجالات التكنولوجيا الحديثة والبحث العلمي ليس كافياً.
- **قلة الدعم للابتكار وريادة الأعمال:** توجد بعض الجهود في دعم ريادة الأعمال والابتكار، ولكن الدعم الحكومي والمناخ الاستثماري لا يزال غير كافٍ مقارنة بالدول التي نجحت في بناء اقتصادات قائمة على المعرفة، فالشباب المبدع يواجه تحديات في الحصول على التمويل، بالإضافة إلى صعوبات في سوق العمل.
- **الجمود الإداري والممارسات التقليدية:** النظام الإداري في الجزائر يعاني من بعض الروتين والممارسات التقليدية التي قد تعيق التكيف مع المتغيرات السريعة في الاقتصاد العالمي، خصوصاً في مجالات التكنولوجيا والابتكار.
- **نقص في الشراكات الدولية والتعاون العلمي:** الاقتصاد المعرفي يعتمد بشكل كبير على التعاون بين القطاعين العام والخاص وبين الدول، الجزائر بحاجة إلى مزيد من الشراكات الدولية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لتعزيز مكانتها في هذا المجال.

ج. واقع توظيف المعرفة العلمية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

يعتبر دور التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر أكثر أهمية من دور مراكز البحث الأخرى، وذلك لأن البحث العلمي يتركز بشكل أكبر في الجامعات والمعاهد، بينما لا

تهتم القطاعات الأخرى كثيرًا بالبحث العلمي أو تستفيد من نتائجه، حتى براءات الاختراع التي تم تسجيلها لم تُستخدم بشكل جيد في مجالات التنمية المختلفة على المستوى المحلي.

وأما على المستوى الخارجي، فإن الجالية الجزائرية من الباحثين المخترعين المقيمين في دول أجنبية، والذين يتواجد أغلبهم بأمريكا وفرنسا يساهمون بشكل فعال في إثراء الإقتصاد العالمي، حيث تشهد نسب براءات الاختراع التي يتم إيداعها على هذا المستوى، تطورا محسوسا مقارنة بما تم تسجيله محليا حيث نجد:

- في أكتوبر 2011 على مستوى 513 مخترع تم إيداع 2744 براءة اختراع
- في افريل 2012 على مستوى 513 مخترع تم إيداع 2833 براءة اختراع
- في سنة 2013 ارتفعت الى 3036 براءة اختراع على مستوى 539 مخترع يساهم فيه العنصر النسوي 14% من مجموع براءات الاختراع وهذا ما يدفع بالقول ان واقع البيئة العلمية التي تتفاعل معها كل فئة من الباحثين وراء خلق فجوة بين النسب المحققة محليا وخارجيا من براءات الاختراع المودعة (p) (23,technologique, 2013).

حيث انه أيضا وصلت القدرات البحثية في سنة 2014 حوالي 29183 باحث من الأساتذة الباحثين والأساتذة الدائمين ويتكون هذا العدد من 26607 أستاذ يمارسون نشاطات البحث من مجموع 51229 أستاذ و 2576 باحثين دائمين، 1468 باحث دائم تابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي و 1108 باحث دائم خارج قطاع التعليم العالي. باعتبار قطاع التعليم العالي يستحوذ على أكبر نسبة من القدرات العلمية والتكنولوجيا الجزائرية بنسبة

التدريس إلى جانب البحوث ، فهذا يعني ان معظم هذه القدرات تقوم بأعمال 89,94% (C.N.E.S, 2016)

ان توظيف المعرفة العلمية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر يمثل تحدياً وفرصة في آن واحد، يواجه هذا المجال العديد من العوائق التي تتعلق بالبنية التحتية، التمويل، وتعاون الجهات المختلفة. مع ذلك، يمكن تحقيق تقدم ملموس من خلال اتخاذ بعض الخطوات والاستراتيجيات المناسبة.

- **تعزيز البحث العلمي والتطوير:** من المهم أن تقوم الجزائر بتوسيع الاستثمارات في البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، خاصة في القطاعات التي تؤثر بشكل مباشر على التنمية المستدامة، مثل الطاقة المتجددة، الزراعة المستدامة، وإدارة الموارد الطبيعية، إن دعم الجامعات والمراكز البحثية في تطوير حلول مبتكرة سيساعد في تحسين الإنتاجية وتوفير حلول للمشاكل البيئية والاجتماعية.
- **التعليم والتوعية:** لتنفيذ مفهوم التنمية المستدامة، من الضروري تعزيز الثقافة العلمية لدى المواطنين. يمكن ذلك من خلال برامج تعليمية متخصصة في المدارس والجامعات حول أهمية الاستدامة، التقنيات الحديثة، وكيفية المساهمة في حماية البيئة.
- **الطاقة المتجددة:** الجزائر لديها إمكانيات كبيرة في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والتي يمكن أن تكون أساسية لتحقيق تنمية مستدامة. يجب على الحكومة والمستثمرين دعم المشاريع التي تستخدم هذه المصادر المتجددة لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري وتقليل الانبعاثات الكربونية.
- **الإدارة المستدامة للموارد المائية:** نظراً لموقع الجزائر الجغرافي ومواردها المائية المحدودة، يعتبر الحفاظ على المياه من الأولويات. يمكن تطبيق تقنيات جديدة في الري والزراعة لتقليل هدر المياه، وكذلك الاستثمار في حلول لإعادة تدوير المياه.

الخاتمة

يظهر أن مفهوم المعرفة ليس بالمفهوم الجديد في النشاط الإقتصادي، ولكن الجديد حجم تأثيرها الراهن على مختلف نواحي الحياة الإقتصادية حيث أصبحت المعرفة موردا أساسيا من الموارد الإقتصادية، يتم إنتاجها والاستمرار فيها و تداولها بما يحقق النمو الإقتصادي، فهو عبارة عن رأسمال في حد ذاتها تقوم على الأفكار و الخبرات و الممارسات الأفضل وهو ما يؤكد بأن حجم المساحة التي تحتلها المعرفة في ظل هذا الإقتصاد أصبحت أكثر و أكثر عمقا عما كانت عليه من قبل في ظل الإقتصاد الصناعي، وتعتبر التنمية البشرية هي أهم سبيل وأقصر الطرق الاندماج الجزائر في الاقتصاد المعرفي، لكن رغم ما تقوم به الحكومة من برامج ومشاريع لتطوير البنية التحتية إلا أنها تعاني تخلفا في جميع الأصعدة، كما يعاني قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال تخلفا كبيرا، ويبقى الإطار القانوني والتشريعي الذي من شأنه تنظيم المعاملات في ظل الإقتصاد العالمي بعيدا عما يجب أن يكون عليه، ضف له هجرة الأدمغة و الكفاءات الذي يرجع سببه إلى الإهمال و التهميش الذي تعاني منه رغم كبر التحديات فالجزائر بل يزخر بالطاقات الشبانية والتي من بينها طاقات معرفية لذلك يمكن الاندماج بالاقتصاد المعرفي.

النتائج :

الجزائر تسعى بشكل متزايد إلى الاعتماد على اقتصاد المعرفة كأداة لتحفيز النمو الاقتصادي المستدام وتنويع مصادر الدخل بعيدا عن الاعتماد التقليدي على النفط والغاز للقيام بذلك، تعمل على تعزيز عدد من العوامل المهمة:

1. التعليم والتدريب: الجزائر تعمل على تحسين مستوى التعليم، خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، من خلال تحديث المناهج

- وتوسيع فرص التعليم العالي في التخصصات التكنولوجية، وهناك أيضًا تركيز على تعليم مهارات الابتكار والبحث العلمي.
2. **البحث والتطوير:** هناك جهود لدعم البحث العلمي والتطوير من خلال إنشاء مراكز بحثية متخصصة وتشجيع التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية والشركات الخاصة، كما تم إنشاء صناديق تمويل لدعم المشاريع البحثية.
3. **تحفيز ريادة الأعمال:** الحكومة الجزائرية تعمل على دعم بيئة الأعمال من خلال تشجيع الشركات الناشئة، خاصة في مجالات التكنولوجيا والابتكار، تم إطلاق العديد من المبادرات لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على المعرفة.
4. **تحسين البنية التحتية الرقمية:** الجزائر تستثمر في تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تم إطلاق مشاريع لتوسيع شبكة الإنترنت في المناطق النائية وتحسين جودة الاتصال بالإنترنت، وهو أمر ضروري لاقتصاد المعرفة.
5. **الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار:** الحكومة تدعم استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الصناعي، blockchain، وإنترنت الأشياء، حيث تشجع الشركات على تبني هذه التقنيات لتحقيق تقدم اقتصادي.

وللاستجابة لمتطلبات الإقتصاد المعرفي نقدم التوصيات التالية:

- تعزيز المستمر للتعلم واكتساب المعرفة عبر أساليب متطورة
- تطوير نظم المعلومات خاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والمعرفة
- تشجيع ودعم الابتكار والإبداع

- الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على خلق وتطوير رأسمال بشري بنوعية عالية وعلى الدولة خلق مناخ مناسب للمعرفة
- تحقيق التنسيق والترابط بين المعرفة وتكنولوجيا المعرفة
- إعطاء أهمية أكبر لرأسمال الفكري
- تطوير قاعدة مهارات محلية في مجال إنتاج البرامج المعلوماتية
- جذب وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال
- تحسين فرص النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويرها
- تعميم استخدام الانترنت وزيادة الإنفاق الحكومي العام المخصص للمعرفة

Bibliography

(n.d.). Retrieved from https://fr.wikipedia.org/wiki/thomas_Davenport_

(n.d.). Retrieved from <https://ar.wikipedia.org/wiki>

Abdelheq, L. (2001). *La formation du management des connaissances dans l'approche manageriale*. Telmsen-Alger: Sciences gestion .

abdelkader, D. (2007). *Le rôle et places des Tic dans une économie fondée sur la connaissance, le Maghreb dans l'économie numérique* . France: Maisson neuve and rose.

balmise, G. (s.d.). *gestion de connaissances, outils et applications du knowldge management*. paris: Vuibert.

C.N.E.S. (2016). *Rapport national sur le développement Humain 2013-2015"Quelle place pour les jeunes dans le perspective du développement humain durable en Algérie* .

Dominique, F. (2004). *L'économie de connaissance*. Alger: Casbah éditions.

kanno, N. I. (1998). The concept of "Ba" building a fondation for knouledge creation. *California management review*, 40(03).

Manuel Zacklad, M. G. (2001). *Management des connaissances, modèles et application* . Paris: Hermés sciences publication .

pesqueux, M. f. (2006). *Management de la connaissance* . Paris: éd Economia.

poula demazi, M. e. (2001, Juin). Une nouvelle économie en finance développement. 38(02).

powelle, W. (n.d.). The knowledge economy. *Annual review of sociology*, 30.

technologique, D. g. (2013). Recueil des brevets d'invention.

Vazille, R. (2006). *Le guide du management des connaissances*. Paris: édition Afnor.

ربحي مصطفى عليان. (2008). *ادارة المعرفة (المجلد طبعة اولى)*. عمان الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

سالمى جمال. (2005). سبل اندماج الجزائر في اقتصاد المعرفة. *مجلة العلوم الانسانية* بسكرة (08).

عامر بشير. (2011-2012). دور الاقتصاد المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك، دراسة حالة الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03.

عبد الرحمان الهاشمي، فايذة العزاوي. (2007). *المنهج والاقتصاد المعرفي*. عمان الاردن : دار المسيرة للنشر .

محمد طالبي. (بلا تاريخ). *التنمية البشرية كسبيل لاندماج الجزائر في اقتصاد المعرفة*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03.

نعيم ابراهيم الضاهر. (2009). *ادارة المعرفة (المجلد طبعة اولى)*. الاردن : عالم الكتاب الحديث ودار جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.